



أهالي ضحايا «المرفأ» يمهلون السلطات 30 ساعة لرفع الحصانات والأذونات.. والاتصالات السياسية تسابق الأصابع الموضوعة على الزناد في «خلدة»

ذكرى انفجار المرفأ تحلّ بلا حكومة.. وميقاتي يلمح إلى الاعتذار

البله بتغطية تهريب نيترات الامونيوم من مرفأ بيروت إلى سورية. وما حصل في خلدة من مواجهات دموية بين العشرات المقيمة في هذه المنطقة وبين مناصري حزب الله (سرايا المقاومة) شاهد على «حول» العدالة في لبنان. فلو سلم على شبلي نفسه للقضاء بعد مقتل الفتى حسن غصن في السنة الماضية، لكانت الجريمة انتهت إلى مصلحة على الطريقة العشارية. أما وإن لم يفعل، فقد أفسح المجال للتقاليد العشارية بتبرير لثأر منه، ولو أن مشيعي شبلي اتوا بجثمانه إلى منزله في موكب حزين، لا سلاح فيه ولا مدججين، لكان تم التشيع بأقل خسائر ممكنة.

ويبدو أن السلاح الذي ظهر بأيدي عشار عرب خلدة فاجأ البعض، ومنهم نائب حزب الله حسن فضل الله، الذي وصف رجال العشار بالعصابات المجرمة، مهددا باجتماعهم في غضون خمس دقائق. وقد ردت عليه نائبة بيروت في تيار المستقبل رولا الطيش بقولها: العشار ليسوا عصابات، وهم أهلنا، وسيارات الإسعاف التي شاركت في تشيع شبلي كانت مدججة بالسلاح، ولو تحركت الدولة وقبضت على من قتل الطفل حسن غصن منذ 11 شهرا، لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه.

ميداننا، مازال التوتر خميما في منطقة خلدة، رغم انتشار الجيش، الذي أجرى سلسلة من المدامات واعتقل أحد المشاركين بإطلاق النار على موكب الجنازة. لكن يبدو أن المداخلات السياسية، والدينية لعبت دورها في كبح التفاعلات، وخصوصا بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ومفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، مع حزب الله، ومع قيادة الجيش، ما ساعد على ضبط الأمور ضمن الحدود التي بلغت.



(محمود لطويل)

لجنة عوائل ضحايا تفجير مرفأ بيروت في مؤتمر صحفي بمشاركة فوج الإطفاء للإعلان عن برنامج التحركات إحياء للذكرى السنوية الأولى

وإضافة: «أمامكم 30 ساعة، انظروا بما ستقومون به فيما يتعلق بمسألة الحصانات والأذونات.. ونتمنى أن تفكروا بطريقة صحيحة ولو مرة واحدة». صحيفة «الوزيرفر» البريطانية نشرت تقريرا عن الأوضاع اللبنانية بعد عام على تفجير مرفأ بيروت، اعتبرت فيه أن لبنان أظهر منذ ذلك الحين التحول مجددا إلى دولة فاشلة.. وقال التقرير: عند نقطة الصفر في قيادة لبنان، نتبعث رائحة الجردان من أكوام الحبوب المتعفنة، ومن ضمن التحركات، ينظم أهالي الضحايا غدا في ذكرى مرور عام على الانفجار، مسيرات للمطالبة برفع الحصانات عن المسؤولين الذين يطلب المحقق العدلي ملاحقتهم.

وخلال مؤتمر صحفي أمس، حدد أهالي الضحايا مهلة 30 ساعة للمسؤولين لرفع الحصانات. وقال والد أحد الضحايا إبراهيم حطيط «صبرنا حتى نفد صبرنا... الرابع من آب هو يوم وجعنا».

إثر الأجواء الإيجابية التي رافقت تكليف ميقاتي، وفي موازاة الشلل الحكومي، يعلى الشارع اللبناني بالفعاليات والمسيرات الشعبية منها والحزبية إحياء للذكرى التفجير، وستكون هناك سلسلة فعاليات سياسية وقانونية اليوم وغدا الأربعاء في الداخل اللبناني والمهجر دعما للقضاء المستقل والبرهان على العدالة.

الوسطاء الفرنسيين بتعقيدات الوضع، وأنه يعتبر أن مهلة عشرة أيام يجب أن تكون كافية لحسم الأمور. لكن المصادر المتابعة تراهن على نفسه الطويل وعلى خبرته في تدوير الزوايا، بيد أن مصادر أخرى تشير إلى أن هذه التصريحات والتلميحات للاعتذار تؤكد الرأي الذي يذهب باتجاه أنه لا حكومة بحلول الغد ولا حتى قبل الانتخابات وربما حتى رحيل عون عن بعد.

فوق مغادرة ميقاتي بعد، وهو الدوال محققا بعد تحسن جزئي في سعر صرف الليرة، التيارات وزارات بعينها، حسم ميقاتي الجدل قائلا «تقانيا لأي مشاكل أو خلافات» قرر أن يحافظ على نفس حصص المذهب والطوائف في الحكومة السابقة، مشددا على أن الشعب اللبناني لا يريد سوى حكومة إنقاذ تنتشل البلاد من الأزمات المتفاقمة، ولا يريد أي حديث عن محاصصة ولا طوائف. وبذلك يبدو أن عقدة وزارتي الداخلية والعدل وتسمية الوزيرين المسيحيين مانعاً عيسى على الحل وبجاجة إلى مزيد من البحث، وتردد أن ميقاتي أبلغ

وإلى على سؤال حول المحاصصة وطلب بعض التيارات والوزارات بعينها، حسم ميقاتي الجدل قائلا «تقانيا لأي مشاكل أو خلافات» قرر أن يحافظ على نفس حصص المذهب والطوائف في الحكومة السابقة، مشددا على أن الشعب اللبناني لا يريد سوى حكومة إنقاذ تنتشل البلاد من الأزمات المتفاقمة، ولا يريد أي حديث عن محاصصة ولا طوائف. وبذلك يبدو أن عقدة وزارتي الداخلية والعدل وتسمية الوزيرين المسيحيين مانعاً عيسى على الحل وبجاجة إلى مزيد من البحث، وتردد أن ميقاتي أبلغ

وإلى على سؤال حول المحاصصة وطلب بعض التيارات والوزارات بعينها، حسم ميقاتي الجدل قائلا «تقانيا لأي مشاكل أو خلافات» قرر أن يحافظ على نفس حصص المذهب والطوائف في الحكومة السابقة، مشددا على أن الشعب اللبناني لا يريد سوى حكومة إنقاذ تنتشل البلاد من الأزمات المتفاقمة، ولا يريد أي حديث عن محاصصة ولا طوائف. وبذلك يبدو أن عقدة وزارتي الداخلية والعدل وتسمية الوزيرين المسيحيين مانعاً عيسى على الحل وبجاجة إلى مزيد من البحث، وتردد أن ميقاتي أبلغ

وإلى على سؤال حول المحاصصة وطلب بعض التيارات والوزارات بعينها، حسم ميقاتي الجدل قائلا «تقانيا لأي مشاكل أو خلافات» قرر أن يحافظ على نفس حصص المذهب والطوائف في الحكومة السابقة، مشددا على أن الشعب اللبناني لا يريد سوى حكومة إنقاذ تنتشل البلاد من الأزمات المتفاقمة، ولا يريد أي حديث عن محاصصة ولا طوائف. وبذلك يبدو أن عقدة وزارتي الداخلية والعدل وتسمية الوزيرين المسيحيين مانعاً عيسى على الحل وبجاجة إلى مزيد من البحث، وتردد أن ميقاتي أبلغ

أمين عام الكتلة الوطنية بيار عيسى: جعجع للمسؤولين: «وحياة يلي را حوا رح تتحاكموا» لا خيار سوى الوصول للحقيقة



(محمود لطويل)

رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع ملقيا كلمة عبر شاشة عملاقة خلال مسيرة في ذكرى تفجير المرفأ

السعي لبورتها من دون كلل أو ملل للوصول إلى ما يرضي الشهداء في سمانهم.. وختم: «المسؤولون من انفجار المرفأ، إهمالا أو فعلا شرارة أو تواطؤا، مهما تهربتم، ومهما تنصتتم، ومهما تبراتم، ومهما حاولتم عرقلة العدالة، وحياة يلي را حوا رح تتحاكموا».

وإسقاط الحرمات، كل الحرمات، فشهادتكم دين أعناقنا.. وقال: «قألي كل أم تكلى وإلى كل أب فقد ابنة أو ابن.. لن نتخلى عنها مهما كلف الأمر وطال الزمن، لاسيما بعدما أظهره المحقق العدلي من جدية، أما إذا حاولوا إحباطه وإفشاله فإن ورقة التحقيق الدولي ستبقى في يدنا ونواصل

من الشهداء والمصابين والمنكوبين هم من رفيقاتنا ورفاقنا، لكننا في المصاب الأليم جميعنا سواسية، لأن الكارثة لم تميز بين إنسان وآخر وبين بيت وآخر». وأكد أن «إحقاق الحق وجلاء الحقيقة هما عنوان أساس من عناوين نضالنا الحالي ولن نستكين حتى رفع الحصانات، كل الحصانات، معكم على الوعد والموعود، دفاعا عن حقمك في الحياة والحرية والكرامة والعدالة، نحن معكم دفاعا عن حقمك في معرفة الحقيقة وتطبيق العدالة».

وشدد على أنه «منذ اللحظة الأولى وحتى النفس الأخير باقون معكم بقدر ما قدر الله ونبضت عروقنا»، مشيرا إلى أن «العديد من الشهداء والمصابين والمنكوبين هم من رفيقاتنا ورفاقنا، لكننا في المصاب الأليم جميعنا سواسية، لأن الكارثة لم تميز بين إنسان وآخر وبين بيت وآخر». وأكد أن «إحقاق الحق وجلاء الحقيقة هما عنوان أساس من عناوين نضالنا الحالي ولن نستكين حتى رفع الحصانات، كل الحصانات، معكم على الوعد والموعود، دفاعا عن حقمك في الحياة والحرية والكرامة والعدالة، نحن معكم دفاعا عن حقمك في معرفة الحقيقة وتطبيق العدالة».

وشدد على أنه «منذ اللحظة الأولى وحتى النفس الأخير باقون معكم بقدر ما قدر الله ونبضت عروقنا»، مشيرا إلى أن «العديد من الشهداء والمصابين والمنكوبين هم من رفيقاتنا ورفاقنا، لكننا في المصاب الأليم جميعنا سواسية، لأن الكارثة لم تميز بين إنسان وآخر وبين بيت وآخر». وأكد أن «إحقاق الحق وجلاء الحقيقة هما عنوان أساس من عناوين نضالنا الحالي ولن نستكين حتى رفع الحصانات، كل الحصانات، معكم على الوعد والموعود، دفاعا عن حقمك في الحياة والحرية والكرامة والعدالة، نحن معكم دفاعا عن حقمك في معرفة الحقيقة وتطبيق العدالة».

وشدد على أنه «منذ اللحظة الأولى وحتى النفس الأخير باقون معكم بقدر ما قدر الله ونبضت عروقنا»، مشيرا إلى أن «العديد من الشهداء والمصابين والمنكوبين هم من رفيقاتنا ورفاقنا، لكننا في المصاب الأليم جميعنا سواسية، لأن الكارثة لم تميز بين إنسان وآخر وبين بيت وآخر». وأكد أن «إحقاق الحق وجلاء الحقيقة هما عنوان أساس من عناوين نضالنا الحالي ولن نستكين حتى رفع الحصانات، كل الحصانات، معكم على الوعد والموعود، دفاعا عن حقمك في الحياة والحرية والكرامة والعدالة، نحن معكم دفاعا عن حقمك في معرفة الحقيقة وتطبيق العدالة».

وشدد على أنه «منذ اللحظة الأولى وحتى النفس الأخير باقون معكم بقدر ما قدر الله ونبضت عروقنا»، مشيرا إلى أن «العديد من الشهداء والمصابين والمنكوبين هم من رفيقاتنا ورفاقنا، لكننا في المصاب الأليم جميعنا سواسية، لأن الكارثة لم تميز بين إنسان وآخر وبين بيت وآخر». وأكد أن «إحقاق الحق وجلاء الحقيقة هما عنوان أساس من عناوين نضالنا الحالي ولن نستكين حتى رفع الحصانات، كل الحصانات، معكم على الوعد والموعود، دفاعا عن حقمك في الحياة والحرية والكرامة والعدالة، نحن معكم دفاعا عن حقمك في معرفة الحقيقة وتطبيق العدالة».

وشدد على أنه «منذ اللحظة الأولى وحتى النفس الأخير باقون معكم بقدر ما قدر الله ونبضت عروقنا»، مشيرا إلى أن «العديد من الشهداء والمصابين والمنكوبين هم من رفيقاتنا ورفاقنا، لكننا في المصاب الأليم جميعنا سواسية، لأن الكارثة لم تميز بين إنسان وآخر وبين بيت وآخر». وأكد أن «إحقاق الحق وجلاء الحقيقة هما عنوان أساس من عناوين نضالنا الحالي ولن نستكين حتى رفع الحصانات، كل الحصانات، معكم على الوعد والموعود، دفاعا عن حقمك في الحياة والحرية والكرامة والعدالة، نحن معكم دفاعا عن حقمك في معرفة الحقيقة وتطبيق العدالة».

وشدد على أنه «منذ اللحظة الأولى وحتى النفس الأخير باقون معكم بقدر ما قدر الله ونبضت عروقنا»، مشيرا إلى أن «العديد من الشهداء والمصابين والمنكوبين هم من رفيقاتنا ورفاقنا، لكننا في المصاب الأليم جميعنا سواسية، لأن الكارثة لم تميز بين إنسان وآخر وبين بيت وآخر». وأكد أن «إحقاق الحق وجلاء الحقيقة هما عنوان أساس من عناوين نضالنا الحالي ولن نستكين حتى رفع الحصانات، كل الحصانات، معكم على الوعد والموعود، دفاعا عن حقمك في الحياة والحرية والكرامة والعدالة، نحن معكم دفاعا عن حقمك في معرفة الحقيقة وتطبيق العدالة».

بيروت - منصور شعبان

قال رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع: «في البدء كان هناك مرفأ، وقامت حول هذا المرفأ مدينة اسمها بيروت، شكلت على مدى العصور رثة لبنان وجوهته. من دون المرفأ لا بيروت».

وتابع: «وفي لحظة جهنمية غادرة، ضرب مرفأ بيروت انفجارا شبيه بنووي قضى على البشر والحجر، كما ضرب إرثا ثقافيا حضاريا هائلا، راكمته الأجيال والعصور». ولفت خلال لقاء تحت عنوان «وحياة يلي را حوا رح تتحاكموا»، بدعوة من «حزب القوات»، و«لجنة إغاثة بيروت» إلى أن «أبعد بكثير من الخسائر في الأرواح والممتلكات والممتلكات صدمة وجودية حفرت عميقا وعميقا جدا في نفوسنا جميعا، وفي لحمنا ودمنا، حفرت عميقا وعميقا جدا في لاوعينا الجماعي. صدمة ستترك آثارا لن تمحى في ذاكرة الأجيال القادمة جيلا بعد جيل». ودعا المواطنين جميعا إلى حضور القداس الاحتفالي الذي يقيمه البطريرك بشارة الراعي في المرفأ يوم غد. وتوجه إلى «أهالي الضحايا، ويا أهلنا في بيروت، كما كنا دائما

عيسى ان التدافع الرئاسي والنيابي لرفع الحصانات والمتحول أمام القضاء في ملف انفجار مرفأ بيروت، مجرد تصاريح ومواقف رديفة لمواقف المنظومة السياسية، التي ما انفكت منذ عشرات السنين تطالب بمكافحة الفساد واسترداد المال المنهوب، وتنادي بدولة مدنية من خارج القيود والاعتبارات الطائفية والمذهبية، مع إصرارها على



بيار عيسى

تمسك هذا بوزارة المالية وذاك بوزارتي الداخلية والعدل، وآخر بوزارة الدفاع وغيره بالخارجية، ما يعني من وجهة نظر عيسى، أن تلك المواقف ليست سوى لشراء الوقت وتدمير المرحلة، مع جهلهم لما ينتظرهم خلال ما تبقى من المرحلة، لاسيما المتعلق منها بالانتخابات النيابية. وختم عيسى مؤكدا أنه لا خيار أمامنا سوى الوصول إلى الحقيقة، وإلى إحقاق حق الشهداء والضحايا، معتبرا أنه وبغض النظر عن وجود قضاة تابعين سياسيا وطائفيا، إلا أن في الجسم القضائي قضاة أبطالا وشرفاء من خامة طارق بيطار وفادي صوان وفادي العريضي، حتى داخل المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، هناك قضاة أحرار وأصحاب ضمير وسالمين من مرض الانحياز الحزبي والسياسي، ولا بد بالتالي لصرخة الدماء البريئة، من أن تشق طريقها باتجاه محاكمة المسؤولين عن انفجار العصر.

الخبة براءة إبليس من القداسة، معتبرا بمعنى أدق، أن اللبنانيين إلى جانب أهالي شهداء المرفأ، وخلف المعوقين والمنكوبين، سيقدمون يوم غد الأربعاء، دبلا جديدا على وحدتهم في مواجهة أمراء العرب، وإحزاب الطوائف، وأسياد الفساد. ولفت عيسى في تصريح لـ«الأنباء»، إلى أن التحضيرات والاستعدادات الأمنية والعسكرية تحسبا ليوم غد، ليست بالمعنى الجديد، ولا هي طارئة على حلقة توظيفها في حماية العهد وكامل المنظومة السياسية من السقوط والرحيل، والحق يقال، أن القوى الأمنية قد تستطيع تنفيذ سلسلة اعتقالات بحق الغاضبين، لكنها حتما لن تستطيع كبح إصرارهم على الوصول إلى إحقاق الحق والكشف عن الحقيقة، وكلما أفرطت القوى الأمنية في استعمال العنف، زادت اللبنانيين لحنمة ورغبة في ترحيل السلطة وإحزابها الطائفية. وردا على سؤال، أكد

بيروت - زينة بطارية

أكد الأمين العام لحزب الكتلة الوطنية د. بيار عيسى، أن مشهدية الرابع من أغسطس، لن تكون اعتيادية تحت عناوين مطلبية، بل ستتجاوز المألوف انطلاقا من كونها صرخة الدماء البريئة، في وجه طغمة سياسية تعتبر نفسها نخبة حاكمة، وهي في حقيقتها بريئة من معنى

الخبة براءة إبليس من القداسة، معتبرا بمعنى أدق، أن اللبنانيين إلى جانب أهالي شهداء المرفأ، وخلف المعوقين والمنكوبين، سيقدمون يوم غد الأربعاء، دبلا جديدا على وحدتهم في مواجهة أمراء العرب، وإحزاب الطوائف، وأسياد الفساد. ولفت عيسى في تصريح لـ«الأنباء»، إلى أن التحضيرات والاستعدادات الأمنية والعسكرية تحسبا ليوم غد، ليست بالمعنى الجديد، ولا هي طارئة على حلقة توظيفها في حماية العهد وكامل المنظومة السياسية من السقوط والرحيل، والحق يقال، أن القوى الأمنية قد تستطيع تنفيذ سلسلة اعتقالات بحق الغاضبين، لكنها حتما لن تستطيع كبح إصرارهم على الوصول إلى إحقاق الحق والكشف عن الحقيقة، وكلما أفرطت القوى الأمنية في استعمال العنف، زادت اللبنانيين لحنمة ورغبة في ترحيل السلطة وإحزابها الطائفية. وردا على سؤال، أكد

باسيل يدعو بري إلى جلسة نيابية طارئة لرفع الحصانات

بيروت - أحمد منصور

اعتبر رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، في مؤتمر صحفي عقده ظهر أمس، أن انفجار مرفأ بيروت هو عمل أمني، واصفا إياه بأنه أضحى ذكرى اليمية في تاريخنا الحديث. وقال: أن ما حصل يختصر الأمل والفساد والتفكك الأمني في البلد (الرسمي وغير الرسمي)، وأضاف: الحقيقة لا تعيد الأموات لكنها تشفي الأحياء، ونحن نريد الحقيقة، كل الحقيقة. ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة للمجلس خلال 48 ساعة، أي غدا الأربعاء الذي يصاف يوم الذكرى، لكي يتم التصديق على رفع الحصانات، احتراما للشهداء واجلالا واعتராفا بضخامة ما حدث.

كما دعا المحقق العدلي إلى القيام بواجباته بإصدار التقرير اللازم الذي من شأنه أن يسمح لشركات التأمين دفع ما عليهم، واعطائهم حق الدفاع الكافي عن أنفسهم. ودعا إلى إعادة إعمار المرفأ وضواحيه، وأعلن عن دراسة سيتقدم بها إلى مجلس النواب تتضمن اقتراح قانون لإنشاء شركة تجارية تملكها الدولة اللبنانية لاستملاك واستثمار وإدارة مرفأ بيروت، على أن يدخل معها بمرحلة ثانية شريك استراتيجي لا تتعدى حصته 40% (للتشغيل والإدارة والاستثمار)، وفي مرحلة ثالثة شركاء صغار هم مستثمرون لبنانيون ومنتشرون لزيادة الاستثمار والتوسع، تمهيدا لإعادة وضع مرفأ بيروت على الخارطة الجيوسياسية في المنطقة (هكذا نزامح مرفأ حيفا).

«العفو الدولية»: السلطات تعرقل العدالة بـ«وقاحة»

الدولية، «لقد تقاعست الحكومة اللبنانية على نحو مأساوي عن حماية أرواح شعبيها، تماما مثلما قصرت لمدة طويلة للغاية في حماية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية الأساسية».

وأضافت: «نظرا لحجم هذه المأساة فمن المذهل أن نرى المدى الذي تستعد السلطات اللبنانية أن تذهب إليه لحماية نفسها من التحقيق».

ويعيق غياب المحاسبة والكشف عن الحقيقة التعويضات ودفعات التامين التي من المفترض أن يحصل عليها الضحايا وعائلاتهم.

وقالت منظمة العفو في بيان، إن «السلطات اللبنانية أمضت السنة المنصرمة وهي تعرقل بوقاحة بحث الضحايا عن الحقيقة والعدالة في أعقاب الانفجار الكارثي الذي وقع في مرفأ بيروت».

وينتظر اللبنانيون منذ عام أجوبة على الأسئلة ذاتها: من أتى بـ2750 طنا من نيترات الامونيوم إلى بيروت؟ لماذا تركت سبع سنوات في المرفأ ومن كان يعلم بها وبمخاطرها؟ وما هي الشرارة التي أدت إلى وقوع أحد أكبر الانفجارات غير النووية في العالم؟

وينتظر اللبنانيون منذ عام أجوبة على الأسئلة ذاتها: من أتى بـ2750 طنا من نيترات الامونيوم إلى بيروت؟ لماذا تركت سبع سنوات في المرفأ ومن كان يعلم بها وبمخاطرها؟ وما هي الشرارة التي أدت إلى وقوع أحد أكبر الانفجارات غير النووية في العالم؟

وينتظر اللبنانيون منذ عام أجوبة على الأسئلة ذاتها: من أتى بـ2750 طنا من نيترات الامونيوم إلى بيروت؟ لماذا تركت سبع سنوات في المرفأ ومن كان يعلم بها وبمخاطرها؟ وما هي الشرارة التي أدت إلى وقوع أحد أكبر الانفجارات غير النووية في العالم؟

وينتظر اللبنانيون منذ عام أجوبة على الأسئلة ذاتها: من أتى بـ2750 طنا من نيترات الامونيوم إلى بيروت؟ لماذا تركت سبع سنوات في المرفأ ومن كان يعلم بها وبمخاطرها؟ وما هي الشرارة التي أدت إلى وقوع أحد أكبر الانفجارات غير النووية في العالم؟

وينتظر اللبنانيون منذ عام أجوبة على الأسئلة ذاتها: من أتى بـ2750 طنا من نيترات الامونيوم إلى بيروت؟ لماذا تركت سبع سنوات في المرفأ ومن كان يعلم بها وبمخاطرها؟ وما هي الشرارة التي أدت إلى وقوع أحد أكبر الانفجارات غير النووية في العالم؟